أكاديمية الشنقيطي
للدراسات الشرعية واللغوية

مسار
الكتاب
الواحد

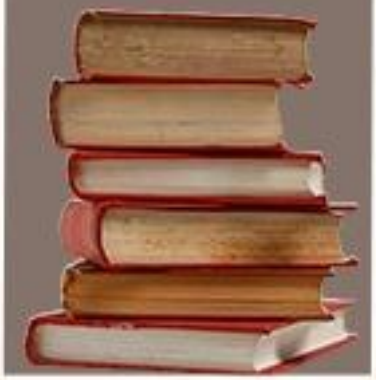

# مُذكرة في العروض

للشيخ محمد محمود الشيخ الشنقيطي

الإصدار الأول
1446 هـ/ 2024م

## مقدمة

**العَروض: هو العلم الذي يُعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها، وما يعتريها من عِلَلٍ وزِحَافَات.**

**واختلف في سبب تسميته بالعَروض**: فقيلَ: لأنه يُعرض عليه الشِّعر ليُعرف صحيحه من فاسده. وقيل: بل لأن اختراعه كان بأرض العروض وهي الحجاز.

قال الشيخ سيدي محمد ولد سيدي عبد الله رحمه الله في نظمه مجدد العوافي:

**وسـمي العـروضَ أن الشـاعر يعرض شعره عليه سـابرا**
**أو أن ربـي بـالعروض أرشـدا لوضـعه الخليـل نجـلَ أحمـدا**

وواضعه هو الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله تعالى.

## التَّفعيلات وأجزاؤها

وينبغي أن يُعلم أن البحور الشعريَّة مؤلفة من تفعيلات عشرة وهي «فُعُولُنْ» «مَفَاعيلُنْ» «مُفاعَلَتُنْ» «فَاعِ لاتُنْ» «فَاعِلُنْ» «فَاعِلاتُنْ» «مُسْتَفْعِلُنْ» «مُتَفَاعِلُنْ» «مَفْعُولاتُ» «مُسْتَفْعِ لُنْ» وهذه التفعيلات مؤلفة من عشرة حروف يجمعها قولك: «لَمَعَتْ سُيُوفُنَا»، وأجزاؤها التي تأتلف منها ثلاثة: أسباب، وأوتاد، وفواصل، وكل واحد منها ينقسم إلى قسمين: فالسبب ينقسم إلى سبب خفيف وهو ما تألف من حركة وسكون نحو «هل» و «قد» والسبب الثقيل متحركان نحو: «بك» و «مع» والوتد أيضا قسمان: وتدٌ مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو «قَضَى» و «دَعَا» ووتدٌ مفروق وهو ما تألَّف من متحركين بينهما ساكن نحو: «كَيْف» و «قبْل» والفاصلة أيضًا قسمان فاصلة صُغرى وهي ما تألَّف من ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو : «خرجا» و «جلسا» وفاصلة كُبرى وهي: ما تألف من أربع متحركات

بعدها ساكن نحو: «جلستا» و «خرجتا» ويجمع هذه الأجزاء قولك: «لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَة» ولا يعتد في التفعيلات إلا بالأسباب والأوتاد فالفاصلة غير معتبرة عند العروضيين.

ولا يتوالى في الشعر أكثر من أربع متحركات.

وتفصيل أجزاء التفعيلات كما يلي:

**فالتفعلة الأولى**: وهي «فُعُولُنْ» مركبة من وتدٍ مجموع وسبب خفيف «فعو لن».

**الثانية**: «مَفَاعيلُنْ» مركبةٌ من وتدٍ مجموع وسببين خفيفين «مفا عيـ لن».

**الثالثة**: «مُفاعَلَتُنْ» مركبةٌ من وتدٍ مجموع وسببٍ ثقيل وسببٍ خفيف «مفا عل تن»

الرابعة: «فَاعِ لاتُنْ» مركبةٌ من وتدٍ مفروق وسببين خفيفين «فاع لا تـن» تستعمل في بحر المضارع.

**الخامسة**: «فَاعِلُنْ» مركبةٌ من سبب خفيف ووتد مجموع «فا علن»

**السادسة**: «فَاعِلاتُنْ» مركبة من سببٍ خفيف ووتدٍ مجموع وسبب خفيف «فـا» «عـلا» «تن» تُستعمل في المديد والرمل والخفيف والمجتث.

**السابعة**: «مُسْتَفْعِلُنْ» مركبة من سببين خفيفين ووتد مجموع «مسـ» «تفـ» «ـعلن» تستعمل في البسيط والسريع والرجز والمنسرح.

**الثامنة**: «مُتَفَاعِلُنْ» وهي مركبةٌ من سبب ثقيل وسبب خفيف ووتدٍ مجموع «متـ» «ـفا» «علن» تُستعمل في الكامل.

**التاسعة**: «مَفْعُولاتُ» وهي مركبةٌ من سببين خفيفين ووتدٍ مفروق «مفـ» «ـعو» «لاتُ».

**العاشرة**: «مُسْتَفْعِ لُنْ» وهي مركبةٌ من سبب خفيف ووتدٍ مفروق وسبب خفيف «مسـ»

«تفع» «لن» تستعمل في الخفيف والمجتث.

والتفعيلات الأربع الأول أصول وغيرها فروع يمكن ردها إليها.

**ووجه ذلك** أن «فعولن» إذا قدمت سببها على وتدها حصلت على «لن فعو» وهي نفسها «فاعلن».

و «مفاعيلن» إذا قدمت سببها الأخير حصلت على «لـن مفـاعي» وهـي وزن «فـاعلاتن » وبتأخير الوتد تحصل على «عيلن مفا» وهي وزن «مستفعلن» .

و «مفاعلتن» إذا قدَّمنا السببين منها بأن قلنـا «علـتن مفـا» حصـلنا علـى وزن «متفـاعلن»، و«فاع لاتن» إذا قدمنا سببها حصلنا على «تن فاع لا» وهي «مستفع لن» وبتقديم السببين معـا نحصل على «لاتن فاع» وهي وزن مفعولات.

## الكتابة العَروضية

وتقطيع الشعر تابع للفظ لا للخط، ومن ثَم استحدث العروضيون خطًا يخصـهم يكتـب فيه ما يُنطق فقط.

والحرف: الـذي يُـراد تقطيعـه إمـا مُتحرِّك أو سـاكن فـالحرف الممـدود حركـة فسـكون، وكذا المُنَوَّن والمشدد بالعكس سكونٌ فحركة، وما عدا ذلك فواضح ولكي تتقن هـذا الخـط لا بد أن تلم ببعض القواعد:

1. الحرف المُشَدَّدُ يعتبر حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك فالفعل «عَزَّ» يكتب «عَزْزَ»

2. حرف التنوين يكتب نونـا، فـالحرف المنـون حرفـان متحـرك فسـاكن فكلمـة «رجلٌ» تكتب «رجلن».

3. الحرف الممدود حرفان متحرك فساكن وتكتب حروف المد كما تلفظ.

4- تحذف الزوائد الخطية التي لا تقرأ كواو عمرو وهمزة الوصل المسبوقة بمتحرك نحو: واقرأ تكتب (وَقْرأ) وكذا تحذف السواكن المحذوفة نطقا لالتقاء الساكنين نحو في البيت تكتب «فلبيت».

5- تعتبر (أل) المدغمة حرفا مشددا فتكتب في طلعت الشمس «طلعت ششمس».

6- إذا أشبعت حركة الروي وصلت خطًّا بالمد المجانس لحركتها نحو: «لِخَولَةَ أَطلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ» تُكتب (لخول تأطلالن ببرقة ثهمدي).

7- حركة الإشباع يُضاف إليها حرف المد المُناسب نحو: (بِه) تكتب (بهي)، و(له) تكتب (لهو).

## اصطلاحات تتعلق ببناء القصيدة العربية ووحداتها

ويسمى البيت الواحد يتيمًا ومفردًا، والبيتان نُتْفَةً، والثلاثة إلى السبعة قطعة، والسبعة فما فوق قصيدة.

وللبيت الشعري غالبًا جزآن يُسميان شطرين، أولها: يُسمى صَدْرًا والثاني عَجُزًا، ويسمى آخر الشطر الأول عروضًا وهي مؤنثة وآخر الشطر الثاني يسمى ضربًا وهو مذكر وما عدا العروض والضرب من البيت يسمى حشوًا، وإن اشترك الشطران في كلمة واحدة فهو المدور المدمج والمتداخل كقول ضِرار بن الخطاب رضي الله عنه :

**يـا نبـيَّ الهُـدى إليـكَ لَجَـا حيـ ي قـــريش ولاتَ حـــين لَجَـــاءِ**

فالياء الأولى من كلمة «حي» في هذا البيت في الشطر الأول والثانية في الشطر الثاني.

والبيـت الأول مـن القصـيدة يسـمّى مطلعًـا، وينقسـم إلـى مُصَـرَّع ومُصـمَت ومُقَفًّـى

فالمُصْمَتُ: ما خالفت فيه العَروض الضَّرْبَ في الرَّوي كقول غيلان:

أَعَـن تَرَسَّـمتَ مِـن خَرقـاءَ مَنزِلَـةً  مـاءُ الصَـبابَةِ مِـن عَينَيـكَ مَسـجومُ

والمُصَرَّعُ ما غُيِّرت عَروضُه لتناسب ضَرْبَهُ إما بزيادة كقول امرئ القيس:

أَلا عِـم صَـباحًا أَيُّهـا الطَلَـلُ البـالي  وَهَل يَعِمَن مَن كـانَ في العُصُرِ الخالي

أو بنقصان كقول المتنبي:

لَيَـالِيّ بَعْـدَ الظّـاعِنِينَ شُـكُولُ  طِـوالٌ وَلَيْـلُ العاشِـقينَ طَويـلُ

وقد يقع التَّصْرِيعُ أثناء القصيدة كقول المتنبي في قصيدته:

لا خَيـلَ عِنـدَكَ تُهـديها وَلا مـالُ  .....

ثم قال فيها:

حَتّـى غَـدَوتَ وَلِلأَخبـارِ تَجـوالُ  وَلِلكَواكِـبِ في كَفَّيـكَ آمـالُ

والمُقَفَّى: هو ما استوت عَروضه وضربه من غير تغيير كقول الفرزدق:

عَرَفتَ بِأَعشاشِ وَما كِدتَ تَعرِفُ  وَأَنكَرتَ مِن حَدراءَ ما كُنتَ تَعرِفُ

## الجزو والشطر والنهك

الجَزْو: إسقاط ثلث التفعيلة كأن تسقط «متفاعلن» من شطري الكامل، فيبقى البيت «متفاعلن» أربع مرات فقط وهو واجب في المضارع والمقتضب والهزج والمديد والمجتث ويجوز في بقية البحور إلا الطويلَ والسريع والمنسرح مثاله.

يـا خاطـب الـدنيا الدنيـة  إنهـا شـرك الـردى

دار متـى مـا أضـحكت  في يومهـا أبكـت غـدًا

والشطر حذف النصف واعتبار الشطر الباقي بيتا تاما ولا يجوز إلا في السريع والرجز خاصة

وهو غالب في الرَّجز كقول امرئ القيس:

تَاللَّـهِ لا يَـذهَبُ شَـيخي بـاطِلا حَتّـى أُبيـرَ مالِكـًا وَكـاهِلا

والنهك: حذف ثلثي التفعيلة، ولا يجوز إلا في المنسرح والرجز خاصة.

ومثاله:

يـا ليتنـي فيهـا جـذع

يقول العلامة محمد بن عبدم الشنقيطي رحمه الله تعلى في منظومته في «العروض»:

إسـقاطَ جـزأين مـن البيـت سِـما بـالجزو كـي تتبـع مـن تقـدما
والجـزو في كـل البحـور قـد يصـح سـوى طويـل وسـريع منسـرح
بـل في مضـارع مديـد مقتضـبْ وهـزج مجتـث الجـزو وجـبْ
والشـطر حـذف نصـفه ولـم يجـز شـطر لمـا عـدا السـريع والرجـز
والنهـك حـذف الثلثـين اختـص بـه منسـرح وزجـر فتنتبـه

## الزِّحاف والعِلَل

الزِّحاف والعِلَّة: هما تغييران يلحقان التفعيلات، ويفر ق بينهما بأن الزِّحاف تغيير يلحق ثواني الأسباب ولا يلتزم في غير موضعه، بخلاف العلة فإن الأصل أنها يجب الالتزام بها في بقية القصيدة، ويختص الزحاف بثاني التفعيلة، ورابعها وخامسها وسابعها فلا يقع في الأول لأن الأول لا يكون ثاني سبب ولا في الثالث لأنه إما أن يكون أول سبب أو ثالث وتد ولا يلحق السادس لأنه لا يتصور إلا باجتماع ثلاثة أسباب ولا يجتمع في تفعيلة واحدة ثلاثة أسباب.

والسبب، إما خفيف وإما ثقيل، فالزِّحاف الذي يعتري السبب الخفيف هو الحَذْفُ والزِّحاف الذي يعتري الثقيل إما حَذْفٌ أو تَسْكِينٌ.

وينقسم الزِّحاف إلى زِحاف مفرد وزِحاف مزدوج.

**الزِّحاف المفرد**: هو الذي يدخل في سبب واحد من التفعيلة، وهو ثمانية أنواع:

**الطَّي**: حـذف الرابـع السـاكن يـدخل في «مسـتفعلن» فتصـير «مسـتعلن» أو «مفـتعلن» ومفعولات فتصير مفعلات.

**الاضمار**: تسكين الثاني المتحرك يـدخل في «متَفـاعلن» فتصـير «متْفـاعلن» ولـك نطقهـا هكذا أو إبدالها بتفعيلة مستعملة على وزنها وهي «مستفعلن».

**الخـبْن**: حـذف الثـاني السـاكن في فـاعلن فتصـير فعلـن ولا مـرادف لهـا مـن التفعـيلات المُسـتعملة، ويـدخل في «مسـتفعلن» فتصـير «مـتفعلن» أو «مفـاعلن» ويـدخل في «فـاعلاتن» فتصير «فعلاتن» وفي مفعولات فتصـير «معـولات» ولا مـرادف لهـا في الـوزن مـن التفعـيلات المستعملة.

**الوقص**: حذف الثاني المتحرك يدخل في «متفاعلن» فتصير «مفاعلن».

القـبض حـذف الخـامس السـاكن يـدخل «فعـولن» فتصـير فعـول «ومفـاعيلن» فتصـير «مفاعلن».

**العَقْل**: حذف الخامس المتحرِّك يدخل في «مفاعلتن» فتصير «مفاعتن» أو «مفاعلن».

**الكَـف**: حـذف السـابع السـاكن في مفـاعيلن فتصـير مفاعيـل وفي «مسـتفع لـن» المختومـة بسـبب خفيـف لا المختومـة بوتـد مجمـوع فتصـير «مسـتفعل» ويـدخل في «فـاعلاتن» «وفـاع لاتن» فتصير فاعلات.

**العصـب**: تسـكين الخـامس المتحـرك يـدخل في «مفـاعلَتن» فتصـير «مفـاعلْتن» أو

«مفاعيلن»

## الزِّحَافاتُ المُركَّبة

**الخَبْلُ**: وهو مركب من الخَبْنِ والطَّيِّ فهو حذف الثاني الساكن والرابع الساكن من تفعيلة واحدة كحذف السين والفاء من مستفعلن فتصير «مُتَعلن».

**الخَزل**: مركب من الإضمار والطي فهو تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن من تفعلة واحدة كإسكان تاء متفاعلن وحذف ألفها فتصير مُتْفَعلن.

**الشَّكل**: مركب من الخبن والكف فهو حذف الثاني الساكن والسابع الساكن من تفعلة واحدة كحذف الألف الأولى والنون من فاعلاتن فتصير فَعِلاتُ.

**النَّقص**: مركب من العصب والكف فهو تسكين الخامس وحذف السابع من تفعيلة واحدة كتسكين اللام من «مفاعلتن» وحذف نونها فتصير «مفاعلْتُ».

## العِلَل

**العِلَّة**: تغيير ملازم يقع في العَروض والضَّرب ولا يقع في الحشو وهي نوعان: علل زيادة وعلل نقص؛ فعلل الزيادة ثلاثة فقط وهي:

التَّرْفِيلُ: وهو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع كمتفاعلن فتصير متفاعلاتن ويكثر في الكامل المجزوء ومنه قول الأعشى:

يـــا جارتـــا مـــا أنـــت جـــاره  بانـــــتْ لتحزننـــــا عفـــــاره

**التَّذْييلُ**: وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتدٌ مجموع «كمتفاعلن» فتصير «متفاعلان»

**التَّسبِيغُ**: زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف نحو «فاعلاتن» فتصير «فاعلاتان»

## علل النقص

**وأما علل النقص فتسع:**

1 – **الحَذْفُ**: وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة مثل مفاعلين فتصير مفاعي فتنقل إلى فعولن.

2 – **القَطْفُ**: وهو إسقاط السبب الخفيف وإسكان ما قبله في نحو «مفاعلتن» فتصير «مفاعلْ» فتنقل إلى «فعولن».

3 – **القَصْرُ**: وهو إسقاط ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركة في «مفاعيلن» فتصير «مفاعيلْ».

4 – **القَطْعُ**: وهو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله في نحو «فاعلن» فيصير فاعلْ فينقل إلى فعْلن.

5 – **التَّشْعِيثُ**: وهو حذف أول أو ثاني الوتد المجموع في فاعلن فيصير فالن أو فاعن فينقل إلى فعْلن.

6 – **الحذَذ**: وهو حذف الوتد المجموع بكامله كما في «متفاعلن» فتبقى على «متفا».

7 – **الصَّلْمُ**: وهو حذف الوتد المفروق كاملا من آخر «مفعولات» فتصير «مفعو» فينقل إلى «فعْلن».

8 – **الكَسْفُ**: حذف آخر الوتد المفروق في مفعولات فتصير مفعولا.

9- **الوَقْفُ**: هو تسكين متحرك آخر الوتد المفروق في مفعولات فيصير «مفعولات».

## دوائر البحور

والبحور التي جمعها الخليل خمسة عشر بحرا، واستدرك عليه الأخفش المتدارك وقد قسموا بحور الخليل إلى خمسة دوائر:

**الأولى**: دائرة المُخْتَلِفِ وهي الطويل والبسيط والمديد.

**الثانية**: دائرة المُؤْتَلِفِ وهي الوافر والكامل.

**الثالثة**: دائرة المُشْتَبِهِ وهي الهزج والرجز والرمل.

**والرابعة**: دائرة المُجْتَلِبِ وهي السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث.

**والخامسة**: من دوائر بحور الخليل دائرة المُتَّفِقِ وهي المتقارب وحده.

سنقتصر في هذه المذكرة على ستة بحور من أشهر بحور الشعر وأكثرها تداولا وهي الطويل والبسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز.

## بحر الطَّوِيل

وزنه فعول مفاعلين فعولن مفاعلين.

وله عروض واحدة مقبوضة وهي «مفاعلن» وله ثلاثة أضرب:

1- تام مفاعيلن .

2- مقبوض مفاعلن.

محذوف «مفاعي» وتحول إلى «فعولن».

فمثال الضرب التام قول الشاعر:

غِنى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ فـإنْ زَادَ شـيْئًا عـادَ ذاكَ الغِنـى فقـرَا

ومثال: الضرب المقبوض قول طرفة:

سَتُبدي لَكَ الأَيّامُ ما كُنتَ جاهِلاً وَيَأتيـكَ بِالأَخبـارِ مَـن لَـم تُـزَوِّدِ

ومثال الناقص قول الفارعة بنت طريف:

أيـا شـجر الخـابور مَالـك مورقـاً كأنـك لـم تجـزع علـى ابـن طريـف

بحر البَسِيط

وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن، وله ثلاثة أعاريض وستة أضرب:

العروض الأولى مخبونة تامة «فعِلن» ولها ضربان مخبون مثلها ومقطوع «فعْلن» بشرط أن يدخله الردف أي لين قبل الروي مثالها مع الضرب المخبون:

لَا تَحْقَـرَنَّ صَـغِيْرًا فِـيْ مُخَاصَـمَةٍ إِنَّ البَعُوْضَـةَ تُـدْمِيْ مُقْلَـةَ الأَسَـدِ

ومثالها مع الضرب المقطوع:

لا يَصلُحُ الناسُ فَوضى لا سَراةَ لَهُم وَلا سَـراةَ إِذا جُهّـالُهُم سـادوا

والعروض الثانية: مجزوءةً صحيحةً «مستفعلن» ولها ثلاثة أضرب: صحيح مثلها، ومذيل: «مستفعلان» ومقطوع «مفعولن»، مثالها مع الضرب الأول الصحيح: «مستفعلن»:

مـا ذا وقـوفي علـى ربـع خـلا مخلولـق دارس مسـتعجم

ومثالها مع الضرب الثاني المذال «مستفعلان»:

إنـا ذممنـا علـى مـا خيلـت سـعد بـن زيـد وعمـرا مـن تمـيم

ومثالها: مع الضرب الثالث «مفعولن».

سِـيرُوا مَعًـا إِنَّمَـا ميعـادكم يـوم الثلاثـا بـبطن الـوادي

والعروض الثالثة مجزوءة مقطوعة «ولها ضرب واحد مثلها».

مثالها:

مَـا هَـيَّجَ الشَّـوْق مِـنْ أَطْـــــلاَل أَضْـحَتْ قِفَـارًا كَـوَحْيِ الْوَاحِـــــي

والغالب: في مفعول هذه أن يدخلها الخبن فتصير معول فتحول إلى فعول وهو مخلع البسيط، مثاله:

أَصْــبَحْتُ وَالشَّــيْبُ قَــدْ عَــلاني يَــدْعُو حَثِيثــًا إلـــى الخضَـــابِ

بحر الوافر

وزنه : «مفاعلتن» «مفاعلتن» «مفاعلتن».

وله عَروضان وثلاثة أَضْرُبٍ: فعَروضه الأولى مقطوفة وزنها «مفاعلْ» فتحول إلى «فعولن» والمقطوف ما سقط من آخره سبب خفيف بعد تسكين خامسه.

**مثالها:**

جراحــات الســنان لهــا التئــام ولا يلتــام مــا جــرح اللســان

والعروض الثانية: مجزوءة صحيحة «مفاعلتن» ولها ضربان ضرب مثلها «مفاعلتن» وضرب معصوب «مفاعلتن» بتسكين الخامس يحول إلى «مفاعيلن».

مثالها مع ضربها الأول:

غــــدًا يتجــــدَّدُ الألــــمُ إذا رحلــــوا كمــــا زعمــــوا

ومثالها مع الثاني:

أعاتبهــــــا وآمرهــــــا فتغضــــــبني وتعصــــــيني

## بحر الكامل

وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلن، وله ثلاثة أعاريض وتسعة أضرب:

العروض الأولى: تامة «متفاعلن» ولها ثلاثة أَضرب ضربها الأول مثلها ومثاله:

وإذا صَـحَوْتُ فمـا أُقَصِّـرُ عَـنْ نَـدى وكمـا عَلِمـتِ شـمائلي وتكرُّمـي

**وضربها الثاني**: مقطوع أصله «متفاعلن» فأسقطت النون وسكنت اللام فصارت متفاعلْ فنقل إلى فعلاتن ومثاله قول الأخطل:

وَإِذا دَعَونَـكَ عَمَّهُـنَّ فَإِنَّـهُ نَسَـبٌ يَزيـدُكَ عِنـدَهُنَّ خَبـالا.

وضربها الثالث: أحذ، والأحذ ما سقط من آخره وتد مجموع ومثاله:

لِمَـنِ الـدِّيارُ بِـرامَتَينِ فَعاقِـلٍ دَرَسَـتْ وغَيَّـرَ آيَهـا القَطْـرُ.

والعروض الثانية: حذاء أصلها «متفاعلن» فحذف الوتد المجموع من آخرها فصارت «متفا» فحولت إلى «فعِلن» ولها ضربان الأول مثلها مثاله:

دِمَـنٌ عَفَـتْ وَمَحَـا مَعَارِفَهَـا هَطِـلٌ أَجَـشُّ وَبَـارِحٌ تَـرِبُ

والثاني: أحذ مضمر ومثاله قول زهير:

ولَـنِعْمَ حَشْـوُ الـدِّرْعِ أَنْـتَ إِذَا دُعِيَـتْ نَـزَالِ وَلُـجَّ فِي الـذُّعْرِ

والعروض الثالثة: مجزوءة وزنها «مُتفاعلن» ولها أربعة أضرب ضربها الأول مثلها ومثاله:

وَإِذا اِفتَقَـرتَ فَـلا تَكُـن متخشـعا وتجمـل

وضربها الثاني مرفل «متفاعلاتن»:

فاصـبر فإنَّـك طالمـا أعملـت نفسـك في الخسـاره

وضربها الثالث: مذال متفاعلان مثاله:

الظلـــــم يصـــــرع أهلـــــه والبغـــــي مرتعـــــه وخـــــيمْ

وضربها الرابع: مقطوع أصله «متفاعلن» فحذف السابع وسكن ما قبله فأصبحت «متفاعلْ» فحولت إلى «فعلاتن» مثاله:

وإذا همـــــوا ذكـــــروا الإســـــا ءة أكثـــــــــروا حســـــــــناتي

بحر الخفيف

وزنه «فاعلاتن» «مستفع لن» «فاعلاتن».

وله ثلاث أعاريض وخمسة أضرب:

فالعروض والأولى سالمة وزنها «فاعلاتن» ولها ضربان: فضربها الأول مثلها مثاله:

حـل أَهلِـي مَـا بَـين درنـا فبـادو لـــى وحلـــت علويـــة بالســـخال

ويجوز فيه التشعيث فيصير: «مفعولن» مثاله:

لَـيْسَ مَـنْ مـاتَ فاِسـتراحَ بِمَيْـتٍ إنَّمَـــا المَيْـــتُ مَيِّـــتُ الأحيـــاءِ

والضرب الثاني: محذوف مثاله:

لَيْـتَ شِـعْرِي هَـلْ ثُـمَّ هَـلْ آتِيَـنْهُمْ أم يَحَـــــولَنَّ دُونَ ذَا كَ الـــــردى

والعروض الثانية: محذوفة وزنها «فاعلن» ولها ضرب واحد مثلها ومثالها:

إنْ قَـــدَرْنا يومـــاً علـــى عـــامرٍ نَمتشـــلْ منـــهُ، أونَدَعْـــهُ لكـــمْ

والعروض الثالثة: مجزوءة وزنها «مستفعلن» ولها ضربان: فضربها الأول مثلها ومثاله:

ليـــت شـــعري مـــاذا تـــرى أم عمـــــــــرو في أمرنـــــــا

وضربها الثاني: مخبون مقصور كان أصله «مستفع لن» فأسقطت السين فصار «متفع لن» فنقل إلى «مفاعلن» ثم دخله القصر وهو حذف نونه وتسكين لامه فأصبح «مفاعلْ» فنقل إلى فعولن مثاله:

كُـــلُّ خَطْـــبٍ إِنْ لَـــمْ تَكُـــو نُـــــوا غَضِـــــبْتُمْ يَسِـــــيرُ

## الرَّجز

وزنه:

مســـتفعلن مســـتفعلن مســـتفعلن مســـتفعلن مســـتفعلن مســـتفعلن

وله أربع أضرب وخمسة أعاريض: فالعروض الأولى: «مستفعلن» ولها ضربان فضربها الأول مثلها ومثاله:

دار لســـلمى إذ ســـليمى جـــارة قفـــر تـــرى آياتهـــا مثـــل الزبـــر

والضرب الثاني: منها مقطوع وزنه «مفعولن» مثاله:

القَلْـــبُ مِنْهـــا مُسْـــتَرِيْحٌ سَـــالِمٌ والقلـــب منـــي جاهـــد مجهـــود

والعروض الثانية: مجزوءة ولها ضرب واحد مثلها ومثاله:

قَـــد هـــاجَ قَلبـــي منـــزل مـــن أم عمـــرو مقفـــرُ

والعروض الثالثة: مشطورة والمشطور تتحد فيه العروض مع الضرب لأن البيت ثلاث تفعيلات فقط.

والعروض الرابعة: منهوكة ومثالها:

يـــا ليتنـــي فيهـــا جـــذع